**السيد الأمين العام للأمم المتحدة المحترم**

**السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم**

**السادة أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة المحترمين**
**يهدي إليكم القانونيون السوريون الأحرار أطيب تحياتهم ويودون إعلامكم بما يلي :**

**الموضوع : تمهيد روسيا وتحريضها لضرب ادلب وكفر زيتا وجسر الشغور وغيرهم من المناطق بالسلاح الكيماوي واتهام القوى الثورية والدفاع المدني القبعات البيضاء بذلك استباقياً**

**الرقم : ٣٢ التاريخ : ٢٦ / ٨ / ٢٠١٨**

**السيدات والسادة :**

**تطالعنا اليوم قناة روسيا اليوم و قناة سما التابعة لنظام بشار الأسد بخبر ظهر على شاشتيهما مفاده ( نقلاً عن وزارة الدفاع الروسية: عن نية ( المسلحين ) استخدام السلاح الكيماوي في مدينة كفرزيتا في ريف حماه الشمالي خلال اليومين القادمين ) . وكذلك في ادلب وجسر الشغور وغيرهم من المناطق المحررة**

**نؤكد كذب الادعاءات الروسية وادعاءات النظام السوري بحق أصحاب القبعات البيضاء أو فصائل الجيش الحر في مناطق ريف حماه الشمالي وغيرها في الشمال السوري من أنهم سيقومون باستخدام السلاح الكيماوي ضد أهاليهم وضد أنفسهم لأنهم لا يملكون هذه الأسلحة أصلا و لا يمكنهم إنتاجها أو استيرادها.ولأنهم هم المرابطون في هذه المناطق وليس من المعقول أن يقتل المرء نفسه أو رفاقه وهو ليس بحاجة لهذا التصرف مطلقا .**

**كما نؤكد أن هذه الأخبار هي مقدمات لقيام النظام و القوات الروسية لاستخدام السلاح الكيماوي في المناطق المحررة وخاصة في كفرزيتا ومنطقة جسر الشغور و ادلب حسب ما تشير الادعاءات الصادرة عنهم ، ونسبتها زورا وبهتانا لفصائل الجيش الحر و لأصحاب القبعات البيضاء في المناطق المذكورة .**

**نضع بين أيديكم الحقائق الكافية التي لا تدع مجالاً للشك بأن الجهة المسؤولة عن استخدام الأسلحة الكيماوية هي نظام بشار و قواته المسلحة من هذه الحقائق على سبيل المثال لا الحصر :**

**١- أن سورية تمتلك مخزوناً كبيراً من الأسلحة الكيماوية قد يكون الأكبر في منطقة الشرق.**

**٢- أن جميع مواقع تصنيع هذه الأسلحة و تخزينها داخل سورية هي تحت سيطرة نظام بشار الأسد و لم يحدث بأن فصائل الثورة السورية سيطرت على أي من هذه المواقع .**

**السيدات والسادة :**

**- إن تهاون المجتمع الدولي مع جرائم نظام بشار الأسد واستماتة الحكومة الروسية بالدفاع عنه و سعيها الدؤوب للحيلولة دون محاسبته على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية دفع نظام بشار الأسد إلى التمادي في الإجرام دون رادع دولي يوقفه عن إجرامه و لم يعد يتورع عن استخدام الأسلحة المحظورة دولياً ضد الشعب السوري.**

**- لقد ثبت بالدليل القاطع وبموجب وثائق وتقارير دولية أن نظام بشار الأسد هو المسؤول عن كافة الهجمات الكيماوية التي طالت عددا من المناطق السورية.**

**- منذ أيام كانت ذكرى مرور خمس سنوات على مجزرة الغوطتين التي ارتكبها نظام بشار الأسد بالأسلحة الكيميائية والتي ارتقى خلالها أكثر من ١٦٠٠ شهيد اغلبهم من الأطفال والنساء.**

**لقد ثبت من خلال تحقيقات و وثائق منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن النظام استخدم السلاح الكيماوي في كل من مدينتي كفرزيتا لأكثر من ١٢ مرة بالكلورين عام ٢٠١٤ و اللطامنة في ريف حماه الشمالي لأكثر من مرة .**

**كما ثبت أيضا استخدامه للسلاح المذكور في كل من بلدات تلمنس والتمانعه و خان شيخون في ريف ادلب الجنوبي.**

**كما ثبت استخدامه لذات السلاح في بلدة خان العسل عام ٢٠١٣ في ريف حلب الغربي .**

**كما ارتكب مجزرة بالسلاح الكيميائي في ريف حماه الشرقي ذهب ضحيتها أكثر من ١٠٠ شهيد ولم يتم تغطية هذه المجزرة وذهبت أدراج الرياح .**

**منذ أيام كثر الحديث و الأخبار الصادرة عن السلطات الروسية و نظام بشار الأسد عن السلاح الكيماوي و نشر أخبار كاذبة عن نية عناصر الدفاع المدني أصحاب(القبعات البيضاء ) استخدام السلاح الكيماوي في المناطق المحررة وكل ذلك تمهيداً من النظام الروسي ونظام بشار الأسد لاستخدامه كعادتهم المعهودة وسوابقهم المشهود لهم بها ولأكثر من ٣٠٠ مرة على أكثر من ١٦٦ نقطة مدنية سورية سواء مدينة أو بلدة أو قرية أو مرافق خدمية ومنها المشافي.**

**السيدات والسادة :**

**المدنيون الآن يعيشون في حالة رعب وإرهاب حقيقي من تلك التصريحات الإجرامية المتعمدة والأخبار التي يطلقها نظام بشار الأسد وروسيا عبر قنواتهم الإعلامية الرسمية ويبحثون عن أماكن تهجير آمنة جديدة بناء على تلك التصريحات والتهديدات .**

**نضع بين أيديكم التصريحات الروسية ونعتبرها تحريضاً وتجهيزاً وتهديداً باستخدام الكيماوي بحق الشعب السوري في كفرزيتا وجسر الشغور و ادلب وكافة المناطق المحررة من نظام بشار الأسد ونطالبكم بـ :**

**١- الأخذ بعين الاعتبار تصريحات روسيا ونظام بشار واعتبارها مقدمة لهجمات قد تشنها قوات روسيا وميليشيات بشار الأسد على المناطق المحررة مستخدمة الأسلحة الكيماوية و من ثم اتهام فصائل الجيش الحر و أصحاب القبعات البيضاء بها حتى ولو كانت هذه التصريحات من قبيل الإشاعات والحرب النفسية التي تتعمدها روسيا ونظام بشار الأسد فهي تعتبر من قبيل التهديد المتعمد بارتكاب مجازر باستخدام السلاح الكيماوي وهذا جرم بحد ذاته .**

**٢- تفعيل القرار ٢١١٨ لعام ٢٠١٥ وخاصة الفقرتين ١٥ و ٢١ منه و اتخاذ الإجراءات القانونية بحق النظام السوري لخرقه مواد هذا القرار .**

**٣- تفعيل الفقرة ٣ من المادة ٢١ من اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وخاصة فيما يتعلق باستخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية المحظورة ضد المدنيين العزل مما يعتبر تهديدا للسلم والأمن الدوليين .**

**ينتهز القانونيون السوريون الأحرار هذه المناسبة ويعربون عن فائق احترامهم وتقديرهم**

**هيئة القانونيين السوريين**

هيئة القانونيين السوريين